

الأغاني

الشعر لإبراهيم بن المهدي والغناء لعلويه - خفيف رمل - لشارية بالبنصر ولم يقع إلينا فيه طريقة غير هذه .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني عبد الله بن أبي سعيد قال حدثني محمد بن مالك الخزاعي قال حدثني ملح العطارة وكانت من أحسن الناس غناء وإنما سميت العطارة لكثرة استعمالها العطر المطيب قالت غنت شارية يوما بين يدي المتوكل وأنا واقفة مع الجواري .
(يا قولوا لي لمن ذا الرّشّاشا ... المثلث الرديف الهضم الحشا) .

(أطرف ما كان إذا ما صحا ... وأملح الناس إذا ما انتشى) .

(وقد بنى برج حمام له ... أرسل فيه طائرا مُرعاشا) .

(يا ليتني كنت حَمَما له ... أو باشقا يفعل بي ما يشا) .

(لو لبس القُوهي من رقة ... أوجعه القُوهي أو خدّشا) .

وهو - هزج - فطرب المتوكل وقال لشارية لمن هذا الغناء فقالت أخذته من دار المأمون ولا أدري لمن هو فقلت له أنا أعلم